

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : هَاجَ الْفَحْلُ هَيْجًا وَهَيْجًا وَاهْتِجَ اهْتِجًا وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهَاجَ الْبَقْلُ : اصْفَرَّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكُلِّ ثَائِرٍ لِمُضَرَّرِهِ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هَاجَ النَّبْتُ يَهِيجُ هَيْجًا إِذَا تَمَّ يُبْسُهُ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : يُقَالُ : نَاقَةُ مُهْتَاجَةٍ : سَرِيعَةٌ وَالتَّهْيِيجُ : التَّجَدُّدُ وَهَاجَ النَّبْتُ : يَبْسُ . وَقَالَ : ... مِنْ بَعْدِ خِمْسٍ وَخِمْسٍ فِي ذِنَابِ بَيْتِهِ ... تُمَسَّى الْمَهَارَى بِهِ فَيَهْنَّ تَهْيِيجٌ

قَالَ آخَرُ : ... رَدُّوا الْجِمَالَ بِذِي طُلُوحٍ بَعْدَ مَا هَاجَ ... الْمَصِيفُ وَقَدْ تَوَلَّى الْمَرْتَعُ

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هَجَّجَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ وَقَدْ حَتَّ إِذَا غَارَتْ . وَأَنْشَدَنَا :